

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/9/Report
18 July 2017
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة الموارد المائية عن دورتها الثانية عشرة
عمّان، 22-24 آذار/مارس 2017

موجز

عقدت لجنة الموارد المائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثانية عشرة في عمّان من 22 إلى 24 آذار/مارس 2017. ونظرت اللجنة في البنود المدرجة على جدول أعمالها، وأبرزها أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه، والترابط بين المياه والطاقة في المنطقة العربية، والتعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة، والتعاون الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ. وتابعت اللجنة تنفيذ التوصيات الصادرة عن دورتها الحادية عشرة، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا، وبرنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية. ويتضمن هذا التقرير عرضاً موجزاً لما دار من نقاشات حول كل بند والتوصيات التي خلصت إليها اللجنة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	1مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	3-2	أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة.....
3	2	ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء.....
4	3	باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية.....
6	18-4	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة.....
6	7-4	ألف- المياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.....
7	9-8	باء- التعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة.....
7	11-10	جيم- التعاون الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية.....
8	14-12	دال- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية.....
9	15	هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية.....
9	16	واو- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة الموارد المائية.....
9	17	زاي- ما يستجد من أعمال.....
9	18	ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة.....
9	27-19	رابعاً- تنظيم أعمال الدورة.....
9	19	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها.....
9	22-20	باء- الافتتاح.....
10	23	جيم- الحضور.....
10	24	دال- انتخاب أعضاء المكتب.....
11	26-25	هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.....
12	27	واو- الوثائق.....

المرفقات

13	المرفق الأول- قائمة المشاركين
15	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثانية عشرة في عمان، من 22 إلى 24 آذار/مارس 2017، فتباحثت في البنود المدرجة على جدول أعمالها، وخلصت إلى مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى البلدان الأعضاء وبعضها إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة

ألف- التوصيات الموجّهة إلى البلدان الأعضاء

2- وجّهت لجنة الموارد المائية إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) دعم جهود الأمانة التنفيذية في ربط الأنشطة المعيارية (الدراسات والأوراق البحثية) بالخدمات الإستشارية التي تقدمها للدول الأعضاء، وفي مواصلة مساعيها لبناء التوافق حول سبل التعامل مع التحديات التي تواجه المنطقة من خلال نتائج هذه الأبحاث والدراسات والاجتماعات؛

(ب) أخذ العلم بالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الحادية عشرة، والترحيب بالأنشطة المقترحة في برنامج العمل في مجال المياه لفترة السنتين 2018-2019، والتركيز على ربطها بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وذلك في إطار رؤية متكاملة وشاملة؛

(ج) دعم جهود الأمانة التنفيذية في توسيع الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال المياه تعزيزاً للعمل التكاملي لتحقيق الاستفادة المثلى؛

(د) المشاركة في المنتديات الدولية المعنية بالموارد المائية لإدراج المنظور العربي في الأجندات الدولية، والاستفادة من جهود الأمانة التنفيذية في متابعة هذه المنتديات ومن دورها التنسيقي لتوحيد المواقف من المخرجات والتوصيات الصادرة عن مثل هذه المؤتمرات، ومن المشورة الفنية التي تقدمها بشأن البيانات والالتزامات التي قد تنشأ؛

(هـ) إبداء الرأي بالورقة المرجعية التي ستعدها الأمانة التنفيذية بشأن مصطلح الأمن المائي؛

(و) مواصلة جمع البيانات الوطنية المتعلقة بمؤشرات إمدادات المياه، والصرف الصحي، والمياه العادمة التي أقرها المجلس الوزاري العربي للمياه، وتقديمها إلى الأمانة التنفيذية والجمعية العربية لمرافق المياه، والتنسيق بين واضعي الخطط في قطاع المياه والأجهزة الإحصائية؛

(ز) إدراج الأهداف والغايات والمؤشرات المتعلقة بالمياه في خطط التنمية الوطنية والقطاعية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بقطاع المياه، حسب الأولويات الوطنية؛

(ح) إعلام الإسكوا بالآليات المعتمدة على الصعيد الوطني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه ورصدها؛

(ط) دعم وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية المعنية بأهداف التنمية المستدامة، خاصة الجهات المسؤولة عن التخطيط وتلك المسؤولة عن التنفيذ؛

- (ي) التأكيد على أهمية احترام الاتفاقيات والحقوق التاريخية حول المياه المشتركة؛
- (ك) العمل على بناء توافق على مبادئ استرشاديه حول المياه المشتركة في غياب تبني الاتفاقية العربية؛
- (ل) المشاركة في أنشطة وفعاليات مشروع تعزيز الأمن الغذائي والمائي في المنطقة العربية، وخاصة تلك المتعلقة بالتنسيق المؤسسي بين قطاعي المياه والزراعة؛
- (م) المشاركة الفعالة في أنشطة تطوير القدرات الوطنية في مجال تقييم آثار تغير المناخ ونقلات وفرة المياه على الانتاج الزراعي، والتنسيق في هذا الإطار مع القائمين على تنفيذ هذه الأنشطة؛
- (ن) استخدام نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في صياغة الاستراتيجيات والسياسات، ولا سيما تلك التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (س) الاسترشاد بنتائج وتوصيات المبادرة الإقليمية لتقييم أثر تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (مبادرة ريكار) والمشروع الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية عند وضع السياسات والاستراتيجيات والتقارير والبحوث الإقليمية والوطنية، والاتصالات الوطنية الجارية ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمساهمات المحددة وطنياً، وتقييمات قابلية التأثير حسب القطاعات؛
- (ع) وضع مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات في المجالات ذات الصلة بالمياه؛
- (ف) تقديم تقرير إلى الدورة الثالثة عشرة عما تم تنفيذه من التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء.

باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية

3- وجّهت لجنة الموارد المائية إلى الأمانة التنفيذية التوصيات التالية:

- (أ) تكثيف برامج التدريب في مواضيع التنمية المستدامة المتعلقة بإدارة الموارد المائية، والترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، والمياه المشتركة، وتغير المناخ، والصرف الصحي، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في هذه البرامج لتوسيع دائرة المستفيدين؛
- (ب) الاستفادة من نتائج مبادرة MDG+، من حيث المعلومات والبيانات المتوافرة والدروس المستخلصة والإطار المؤسسي، وتبني عملية وضع إطار للانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة بالتشاور مع أعضاء اللجنة، بما في ذلك بناء القدرات وذلك لإعداد الدول الأعضاء لوضع خطط وطنية للتنمية المستدامة ورصد ومتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) تقديم الدعم الفني المتواصل للدول العربية في جمع البيانات وقياس المؤشرات المتعلقة بإمدادات المياه والصرف الصحي والمياه العادمة التي أقرها المجلس الوزاري العربي للمياه، ومواصلة التعاون مع الجمعية العربية لمرافق المياه لاستعراض تلك البيانات ونشرها وإعداد التقارير بشأنها؛
- (د) دعم جهود الدول في التأكيد على مراعاة الأولويات الإقليمية المتصلة بالمياه في آليات المتابعة العالمية والإقليمية والوطنية ل خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وفي تنفيذ اتفاق باريس، وإطار سنداي، وخطة عمل أديس أبابا؛

(هـ) تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة الفعّالة في الأعمال التحضيرية لدورتي 2018 و2019 لكل من المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة اللتين ستركزان على الهدفين 6 و13؛

(و) دعم "العقد الدولي للعمل: الماء من أجل التنمية المستدامة" (2018-2028)، وتأمين التمويل لإشراك الدول الأعضاء في أعمال العقد، وتحقيق تقدم في إطار أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه؛

(ز) تقديم الدعم الفني في مجال المياه غير التقليدية، بما يشمل تحلية المياه، وجمع مياه الأمطار، ومعالجة المياه العادمة وإعادة الاستخدام، ونقل تجربة بعض الدول العربية في هذا الإطار؛

(ح) مواصلة تقديم الدعم الفني والمادي للدول الأعضاء تعزيزاً للجهود الإقليمية في مجال الترابط بين المياه والطاقة والغذاء؛

(ط) اختيار مشروع نموذجي للترابط بين الطاقة والمياه والاسترشاد في تنفيذه بخبرة دول متقدمة نجحت في هذا المجال؛

(ي) إطلاق مبادرات لبناء الثقة بين الدول العربية التي تشترك في الموارد المائية، والتركيز على المنافع المنبثقة عن التعاون في ما بينها؛

(ك) دعم الدول الأعضاء في مراعاة الأطر القانونية التي تعزز أهداف الدول على مستوى الحوض وعلى المستوى الوطني؛

(ل) تقديم الدعم الفني وبناء القدرات على المستوى الإقليمي أو الثنائي وعلى مستوى الأحواض، في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة والمفاوضات ذات الصلة، وفي مجال القانون الدولي للمياه؛

(م) بناء القدرات على اعتماد منهجية حساب المؤشرات المتعلقة بالمياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعلى ادماج أهداف التنمية المستدامة في الخطط الوطنية للتنمية المستدامة ولا سيما الخطط القطاعية لتعزيز ترابط قطاع المياه مع القطاعات التنموية الأخرى؛

(ن) التأكيد على إصدار تقرير التقييم حول تغيّر المناخ في عام 2017 بالتنسيق مع المنظمات الشريكة في مبادرة ريكار؛

(س) العمل على توفير موارد مالية إضافية لدعم عمليات المركز الإقليمي للمعارف، وموارد معرفية وفقاً لاحتياجات المنطقة، بهدف توجيه السياسات والبحوث حول تقييم تغيّر المناخ والتكيف معه؛

(ع) دعم المؤسسات والباحثين العرب في إعداد دراسات علمية وإخضاعها لمراجعة الأقران لتوعية الرأي العام العالمي بتحديات تغيّر المناخ التي تواجه الدول العربية، لتكون مادة علمية تستفيد منها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ؛

(ف) مساعدة الدول في وضع خطط استراتيجية للتصدي لتغيّر المناخ من خلال تحديد الأولويات في هذا المجال، وتنظيم حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات، مع التركيز على أهمية نقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التوعية؛

(ص) مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إعداد مقترحات لمشاريع تغيير المناخ لعرضها على الجهات المانحة بغية الحصول على التمويل اللازم لتنفيذها؛

(ق) إعداد برنامج لتأهيل مدربين وطنيين في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية والتكيف مع تغيير المناخ، وكيفية إعداد مقترحات البحوث.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- المياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (البند 4 من جدول الأعمال)

4- نظرت اللجنة في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/3 التي تضمنت جزأين. تناولت الوثيقة الأولى E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/3(Part I) أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه. تقدمت السيدة رلى مجدلاني، مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا، عرضاً تضمن لمحة عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومختلف مكوناتها، ومدى ترابطها مع مسارات دولية أخرى. وركزت على الهدف 6 حول ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة وغاياته وعلاقته بالأهداف الأخرى، خاصة تلك المتعلقة بالموارد الطبيعية والبيئة. ثم تطرقت إلى النهج الإقليمي الحالي المنبثق عن مبادرة +MDG التي وفرت إطاراً مؤسسياً على الصعيد القطري، بدعم علمي من الجمعية العربية لمرافق المياه والإسكوا، وبدعم مالي من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA). وقد استرشدت المشاورات الإقليمية بشأن أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه بالدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من مبادرة +MDG. وطلبت السيدة مجدلاني من الدول العربية مواصلة الجهود التي تبذلها في هذا الإطار وتواصلها مع الإسكوا.

5- وفي معرض النقاش، شكر المشاركون الإسكوا والجمعية العربية لمرافق المياه على جهودهما الكبيرة لتنفيذ مبادرة +MDG، وثنوا الدعم الكبير الذي قدمته الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في هذا الإطار متمنين استمراره في المستقبل. وتساءلوا عن كيفية الاستفادة من نتائج المبادرة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وماهية الدعم الذي تسعى الإسكوا إلى تقديمه. فأوضحت السيدة مجدلاني أن الإسكوا على استعداد دائم للعمل مع الدول بشكل وثيق لبلوغ أهداف التنمية المستدامة. وأكدت أن نتائج مبادرة +MDG تعتبر أساساً صلباً يمكن للدول أن تبني عليه من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من جهة، وإجراء عملية الرصد والتبليغ من جهة ثانية. وخلصت النقاشات إلى أهمية ربط غايات وأهداف التنمية المستدامة بالخطط الوطنية، وطلب من الإسكوا تكثيف الدعم الفني وبناء القدرات لتيسير انتقال الدول من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة.

6- وتناولت الوثيقة الثانية E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/3(Part II) الترابط بين المياه والطاقة في المنطقة العربية. فعرض السيد زياد الخياط، مسؤول أول للشؤون الاقتصادية، قسم الموارد المائية، التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع ودعم المبادرات المتعلقة بنهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، مع التركيز على أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الإسكوا في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وانطلق من الترابط بين الطاقة والمياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ليعرّف بنهج الترابط الذي ينطلق من المسؤولية المشتركة للحفاظ على الموارد، وبمنهجية عمل الإسكوا في هذا الإطار التي تركز إلى "العناقيد"، حيث جرى توزيع القطاعات المترابطة في ثلاث مجموعات لمعالجة بعض التحديات الأكثر إلحاحاً في المنطقة العربية. وعرض المبادرات التي تقوم بها الإسكوا في دعم هذا الترابط فعرف بمشروع تعزيز الأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) حتى نهاية عام 2018 والذي يركز على تعزيز قاعدة المعرفة

الوطنية والإقليمية، وتنمية القدرات ورفع مستوى التنسيق والتعاون في إعداد السياسات ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج المائية والزراعية.

7- وشدد المشاركون في معرض النقاش على أهمية نهج الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء وطلبوا من الإسكوا مواصلة تقديم الدعم الفني والمادي للجهود الإقليمية والوطنية في هذا المجال. وركزوا على أهمية الترابط بين الطاقة والغذاء في تحسين إدارة الموارد الطبيعية ومعالجة قضايا تغير المناخ والأمن الغذائي. وطلبوا بالإطلاع على تجارب دول متقدمة نجحت في هذا المجال، للاستفادة منها في الدول العربية، وباختيار مشروع نموذجي للترابط بين الطاقة والمياه في المنطقة، ومتابعته.

باء- التعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة (البند 5 من جدول الأعمال)

8- استعرضت اللجنة في هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/4 المتعلقة بالتعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة. واستعرض السيد زياد الخياط، مسؤول أول للشؤون الاقتصادية، قسم الموارد المائية، العمل الجاري لتعزيز التعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة، التي تشمل ثلثي المياه العذبة في المنطقة، ولا سيما دعم الإسكوا لعملية صياغة المسودة الأولى لمشروع الاتفاقية الإطارية العربية الخاصة بتنظيم الموارد المائية المشتركة بين الدول العربية، بناءً على طلب المجلس الوزاري العربي للمياه. فتناول القضايا الرئيسية الواردة في المسودة وآراء الخبراء فيها. وتطرق إلى الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة والغاية التي تتناول التعاون في مجال المياه العابرة للحدود. وعرض على المشاركين المنهجية المبدئية لقياس درجة التعاون في مجال المياه العابرة للحدود والتحديات ذات الصلة، والأنشطة الداعمة لإدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، والآفاق المستقبلية، طالباً من أعضاء اللجنة تحديد مجالات العمل الأخرى ذات الأولوية لتتبعها الأمانة التنفيذية.

9- وتناولت النقاشات منهجية قياس درجة التعاون في مجال المياه العابرة للحدود، وتساءل المشاركون عن مدى دقتها في تحديد مستوى التعاون. وتطرقوا إلى الإطار القانوني حول المياه المشتركة، وأخذوا علماً بقرار المجلس الوزاري العربي للمياه (تشرين الأول/أكتوبر 2016) بشأن تأجيل أي قرار بشأن مشروع الاتفاقية الإطارية إلى أن تنضج الظروف المؤاتية لنجاحه. وأكدت السيدة مجدلاني على أن الإسكوا تتعاون مع جامعة الدول العربية بشكل عام، وفي موضوع المياه المشتركة بشكل خاص. وطلب المشاركون من الإسكوا الدعم الفني في فهم الأطر القانونية حول المياه العابرة للحدود وكيفية حساب درجة التعاون في هذا المجال.

جيم- التعاون الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية (البند 6 من جدول الأعمال)

10- وتناولت اللجنة في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/5 المتعلقة بالتعاون الإقليمي للتكيف مع تغير المناخ في المنطقة العربية. واستعرض السيد طارق صادق، مسؤول أول للشؤون الاقتصادية، قسم الموارد المائية، عمل الإسكوا مع شركائها على وضع سياسات قائمة على أسس علمية في مجال التكيف مع تغير المناخ، وذلك من خلال إجراء عمليات تقييم إقليمية لتغير المناخ تسهم نتائجها في توجيه إجراءات التكيف في المنطقة العربية. وأشار إلى أن الإسكوا تعمل على وضع اللمسات الأخيرة على تقرير التقييم المتكامل لتغير المناخ في المنطقة، المعدّ في إطار مبادرة ريكار. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للعناصر اللازمة لإعداد التقييم المتكامل، والمنهجية المستخدمة، إلى جانب بعض المعلومات عن مؤشرات تغير المناخ والظواهر المناخية القصوى. وتطرق إلى جهود بناء القدرات التي تبذلها الإسكوا في مجال تغير المناخ في المنطقة، بما في ذلك

الأعمال التحضيرية لمؤتمرات الأطراف التي تدرج ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وورش العمل الوطنية الخاصة بتطوير قدرات المفاوضين العرب في قضايا تغير المناخ.

11- وتناولت النقاشات أهمية دعم السياسات الوطنية بالمنتجات العلمية. فأثنى المشاركون على جهود الإسكوا وشركائها في تنفيذ مبادرة ريكار. وتساءلوا عن كيفية الحصول على التمويل من صندوق المناخ الأخضر، والمساعدة التكنولوجية من مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ، وطالبوا الإسكوا بالمساعدة في التواصل مع هاتين الجهتين، وفي تحديد الأولويات الخاصة بتغير المناخ. وأشار بعض المشاركين إلى أن موضوع تغير المناخ يقع في صلب عمل وزارات المياه مع أنها تغيب عن الاجتماعات الدولية وعن عمليات بناء القدرات. فأكد السيد صادق على أن الإسكوا تتواصل مع جميع المفاوضين الرسميين الذين تختارهم الدول، بغض النظر عن الوزارة التي يمثلونها.

دال- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية (البند 7 من جدول الأعمال)

12- نظرت لجنة الموارد المائية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6 التي تضمنت جزأين. قدمت السيدة ثريا زين مسؤول مساعد شؤون اقتصادية، قسم الموارد المائية الوثيقة الأولى (E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6(Part I)) حول تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة وفي إطار برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2015-2016. وتركزت هذه الأنشطة في مجالات إدارة الموارد المائية المشتركة، والاتفاقية الخاصة بالموارد المائية المشتركة بين الدول العربية، وتقييم آثار تغير المناخ، وبناء القدرات في مجال التفاوض بشأن قضايا تغير المناخ، وتنفيذ مبادرة MDG+، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، والإدارة المتكاملة للموارد المائية، والترابط بين المياه والطاقة والغذاء، وورش العمل الإقليمية واجتماعات الخبراء ذات الصلة.

13- وقدمت السيدة كارول شوشاني شرفان، رئيسة قسم الموارد المائية الوثيقة الثانية (E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6(Part II)) حول الأنشطة التي أنجزت تنفيذاً لتوصيات لجنة الموارد المائية في دورتها الحادية عشرة، وتلك التي لا تزال قيد التنفيذ، وذلك في إطار برنامج عمل الإسكوا. وشملت هذه الأنشطة إعداد المطبوعات، وعقد اجتماعات لفرق الخبراء، وبناء القدرات، وتقديم الخدمات الاستشارية والمساعدة الفنية، وتنفيذ المشاريع الميدانية في مجالات الإدارة المتكاملة للموارد المائية لدعم أهداف التنمية المستدامة، والتعاون الإقليمي في معالجة قضايا الموارد المائية العابرة للحدود واستخدام نهج ترابط المياه والطاقة والغذاء، ومواجهة تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

14- وتعليقاً على ما تم تقديمه، أشاد المشاركون باستدامة الجهود التي تقوم بها الإسكوا وبأهمية تواصل أعضاء اللجنة معها بشكل مستمر وموافاتها بالتقدم المحرز على المستوى الوطني وبالتحديات التي تواجه الدول. وكرروا تقديرهم للجهود التي قامت بها الإسكوا والجمعية العربية لمرافق المياه في تنفيذ مبادرة MDG+، وللوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي.

**هاء- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية
(البند 8 من جدول الأعمال)**

15- استعرضت اللجنة هذا البند استناداً إلى الوثيقة (E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/7). فقدمت السيدة ديما خربطلي، مساعدة باحث، قسم الموارد المائية، الأنشطة والنواتج المقترحة لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية ضمن الإطار الاستراتيجي الممنوح لفترة السنتين 2018-2019 الذي اعتمدته الإسكوا في دورتها التاسعة والعشرين (الدوحة، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2016). وتهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة الدول الأعضاء على انتهاج مسار التنمية المستدامة من خلال بناء مؤسسات قوية ومرنة؛ وإدارة الموارد الطبيعية بدرجة أعلى من الكفاءة والشفافية؛ وتنفيذ خطة عام 2030؛ وتيسير الحوار بشأن السياسات الخاصة بتعزيز أمن الغذاء والمياه والطاقة؛ ووضع الآليات اللازمة لتنسيق إجراءات التكيف مع آثار تغير المناخ وغيره من الأزمات الطبيعية.

**واو- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة الموارد المائية
(البند 9 من جدول الأعمال)**

16- بناءً على طلب مقدم من الجمهورية الإسلامية الموريتانية باستضافة الدورة الثالثة عشرة للجنة الموارد المائية، سنتواصل الأمانة التنفيذية في الإسكوا مع الجهات المعنية في الجمهورية الإسلامية الموريتانية لمناقشة ترتيبات الاستضافة، على أن تُعقد الدورة المقبلة في آذار/مارس 2018.

**زاي- ما يستجد من أعمال
(البند 10 من جدول الأعمال)**

17- لم يتناول المشاركون أي مسائل مستجدة في إطار هذا البند.

**ثالثاً- اعتماد توصيات لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة
(البند 11 من جدول الأعمال)**

18- اعتمدت لجنة الموارد المائية، في جلستها الختامية، التوصيات الصادرة عن دورتها الثانية عشرة.

رابعاً- تنظيم أعمال الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

19- عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثانية عشرة في فندق كمبنسكي في عمان، من 22 إلى 24 آذار/مارس 2017.

باء- الافتتاح

20- افتتح الدورة مندوب تونس، السيد محمد العيادي، مدير التغذية الاصطناعية والمياه غير التقليدية في الإدارة العامة للموارد المائية في وزارة الفلاحة وموارد المياه والصيد البحري في تونس، بصفته رئيس الدورة

الحادية عشرة للجنة. فرحب بالمشاركين معرباً عن شكره وتقديره إلى جميع الذين سهروا على إعداد وتنظيم هذا الاجتماع، وإلى المملكة الأردنية الهاشمية على حفاوة الاستقبال والاستضافة. وتطرق إلى الدور الذي تلعبه هذه اللجنة كمنبر للشراكة والتنسيق، ومرصد للمعلومات. وأشار إلى أن الدستور التونسي يضمن الحق في المياه، ويدعو إلى ترشيد استخدامها، ويوفر قاعدة تشريعية لتناول قضايا التنمية المستدامة. وختم كلمته بتجديد الشكر لكل أعضاء اللجنة وللإسكوا على الدعم خلال توليه رئاسة الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية.

21- وألقت السيدة رلى مجدلاني، مديرة شعبة سياسات التنمية المستدامة كلمة الأمانة التنفيذية للإسكوا، فرحبت بأعضاء اللجنة في اجتماعات الدورة الثانية عشرة معربة عن شكرها للمملكة الأردنية الهاشمية على الاستضافة. وأشارت إلى أن سبعة أهداف من أصل سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمياه وإدارتها. فإدارة الموارد المائية من ركائز الأمن الغذائي ومحاربة الجوع. وتوفر المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي شرط أساسي لبناء مدن ومجتمعات صحية ومستدامة. وليست إدارة الموارد المائية، سواء مارستها بعض الدول بشكل فردي أو بالشراكة مع دول أخرى، سوى جزء لا يتجزأ من جهود التنمية المستدامة. وأكدت أن هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة أنشطة "أسبوع المياه العربي" وأن الإسكوا تصمّم أنشطتها في مجال الموارد المائية بناءً على المشاورات مع كبار المسؤولين وبالتعاون الوثيق مع أعضاء اللجنة وممثلي الدول وخبرائها ومع نقاط الاتصال المكلفين بمتابعة المواضيع ذات الصلة. وتطرقت إلى أهم نتائج التعاون بين الإسكوا وأعضاء اللجنة في مجالات: متابعة وتنفيذ قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه المتعلقة بمبادرة ريكار، ومتابعة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بالمياه والصرف الصحي، ودعم الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية، والتعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة.

22- وذكرت السيدة مجدلاني أعضاء اللجنة بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي اعتمدها المجتمع الدولي في عام 2015، بهدف تعبيد الطريق أمام تحقيق تنمية مستدامة تأخذ بعين الاعتبار البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وتسعى الإسكوا في هذا الإطار إلى إضافة البعد الإقليمي العربي إلى أهداف التنمية المستدامة بشكل عام، والأهداف المتعلقة بالمياه بشكل خاص. فالمنطقة العربية تعاني من ندرة الموارد المائية، وتواجه تحديات جمة نتيجة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي لأراض عربية، وارتفاع عدد النازحين واللاجئين من المنطقة وإليها، واستمرار النزاعات في بعض الدول، مما يزيد الضغط على البنية التحتية والموارد الطبيعية خاصة الغذاء والمياه. وختمت كلمتها بدعوة أعضاء اللجنة إلى مناقشة الأولويات التي يرغبون بالعمل عليها، وإلى تحديد المهام التي يرغبون أن تقوم بها الإسكوا.

جيم- الحضور

23- حضر الدورة ممثلون عن أربعة عشر بلداً من البلدان الأعضاء في الإسكوا، هي المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين والجمهورية التونسية وجمهورية السودان وجمهورية العراق وسلطنة عُمان ودولة فلسطين ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية اليمنية. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

24- وفقاً للمادة 18 من صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي، تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة،

وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك" (*). وبناءً عليه، تسلمت رئاسة الدورة الثانية عشرة للجنة الموارد المائية جمهورية السودان، ممثلة بالسيد أبو عبيدة حسن، مدير عام إدارة الهيدرولوجية ومصادر المياه، مركز البحوث الهيدرولوجية، وزارة الموارد المائية والكهرباء. وقد وقع عليه الدور طبقاً للترتيب الأبجدي، نظراً لتعذر مشاركة ممثل الجمهورية العربية السورية وبعد أن كانت الجمهورية التونسية قد تولت رئاسة الدورة الحادية عشرة. وتم تعيين كل من السيد محمد العيادي، ممثل تونس والسيد جمال محسن علي، ممثل العراق نائبين للرئيس، والسيد راشد بن يحيى بن حمدان العيري، ممثل عُمان، مقررًا، وذلك عملاً بالعرف القاضي بتعيين رئيس الدورة السابقة والمقبلة نائبين للرئيس، وبتسمية ممثل البلد الذي سيتولى رئاسة اللجنة بعد دورتين مقررًا للدورة الحالية.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

25- أقرت لجنة الموارد المائية، في جلستها الأولى، جدول الأعمال بالصيغة المعروضة عليها والواردة في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/L.1. وفيما يلي جدول الأعمال بصيغته المعتمدة:

- 1- افتتاح أعمال الدورة.
- 2- انتخاب أعضاء المكتب.
- 3- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- 4- المياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030:
 - (أ) أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه؛
 - (ب) الترابط بين المياه والطاقة في المنطقة العربية.
- 5- التعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة.
- 6- التعاون الإقليمي للتكثيف مع تغيير المناخ في المنطقة العربية.
- 7- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية:
 - (أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الحادية عشرة؛
 - (ب) تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا.
- 8- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية.
- 9- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة عشرة للجنة الموارد المائية.
- 10- ما يستجد من أعمال.

(*) الدول الأعضاء بحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

11- اعتماد توصيات اللجنة في دورتها الثانية عشرة.

26- وفي الجلسة نفسها وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة (E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/L.2).

واو- الوثائق

27- ترد في المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة الوثائق التي عُرضت على لجنة الموارد المائية في دورتها الثانية عشرة، والواردة في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/INF.2.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

البلدان الأعضاء في الإسكوا

دولة فلسطين

السيد ذيب عبد الغفور
مدير عام الإدارة العامة لمصادر المياه
سلطة المياه الفلسطينية

دولة الكويت

السيدة مها المنصور
مدير مشاريع الشبكات المائية
قطاع مشروع المياه
وزارة الكهرباء والماء

الجمهورية اللبنانية

السيدة منى فقيه
مدير المياه
المديرية العامة للموارد المائية والكهرباء
وزارة الطاقة والمياه

جمهورية مصر العربية

السيد محمد عبد المنعم شحاته وهبة
نائب رئيس قطاع التدريب الإقليمي للموارد المائية والري
وزارة الموارد المائية والري

المملكة المغربية

السيد رشيد مداح
رئيس قسم التزويد بالماء الشروب والصرف الصحي
بالوسط القروي
الوزارة المنتدبة لدى وزير الطاقة، والمعادن، والماء والبيئة،
المكلفة بالماء

المملكة العربية السعودية

السيد أحمد بن محمد سليمان
مدير إدارة دراسات المياه
وكالة الوزارة لشؤون المياه
وزارة البيئة والمياه والزراعة

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد علي صبح
الأمين العام المساعد للتخطيط الاستراتيجي
وزارة المياه والري

مملكة البحرين

السيد عبد الرسول غلوم بابا
رئيس نظم التحكم بالمياه
إدارة نقل المياه
هيئة الكهرباء والماء

الجمهورية التونسية

السيد محمد العيادي
مدير المياه غير التقليدية والتغذية الاصطناعية
الإدارة العامة للموارد المائية
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

جمهورية السودان

السيد أبو عبيدة بابكر أحمد حسن
مدير عام ادارة الهيدرولوجية ومصادر المياه
مركز البحوث الهيدرولوجية
وزارة الموارد المائية والري والكهرباء

جمهورية العراق

السيد جمال محسن علي
مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة
وزارة الموارد المائية

سلطنة عُمان

السيد راشد بن يحيى بن حمدان العبري
مدير عام مساعد
المديرية العامة لتقييم موارد المياه
وزارة البلديات الإقليمية والموارد المائية

الجمهورية اليمنية

السيد توفيق عبد الواحد الشرجبي
وكيل الوزارة لقطاع المياه
وزارة المياه والبيئة

المملكة العربية السعودية (تابع)

السيد ابراهيم محمد سلطان
مهندس جيولوجي
نائب مدير إدارة دراسات المياه
وكالة الوزارة لشؤون المياه
وزارة البيئة والمياه والزراعة

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد عالي محمد عبد الله
مكلف بمهمة
وزارة المياه والصرف الصحي

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
مذكرة توضيحية		E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/INF.1
جدول الأعمال المؤقت والشروح	3	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	3	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/L.2
المياه في خطة التنمية المستدامة لعام 2030	4	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/3
أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه	4 (أ)	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/3(Part I)
الترباط بين المياه والطاقة في المنطقة العربية	4 (ب)	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/3(Part II)
التعاون العربي بشأن الموارد المائية المشتركة	5	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/4
التعاون الإقليمي للتكيف مع تغيّر المناخ في المنطقة العربية	6	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/5
عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية	7	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6
تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الحادية عشرة	7 (أ)	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6(Part I)
تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا	7 (ب)	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/6(Part II)
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2018-2019 في مجال الموارد المائية	8	E/ESCWA/SDPD/2017/IG.1/7